

بحار الأنوار

[67] يا علي إن اﷻ يعجب من عبده إذا قال " رب اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت " يقول: يا ملائكتي عبدي هذا قد علم أنه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا أنني قد غفرت له. يا علي إياك والكذب فان الكذب يسود الوجه ثم يكتب عند اﷻ كذابا وإن الصدق يبيض الوجه ويكتب عند اﷻ صادقا، واعلم أن الصدق مبارك والكذب مشؤوم. يا علي احذر الغيبة والنميمة فان الغيبة تفطر والنميمة توجب عذاب القبر. يا علي لا تحلف باﷻ كاذبا ولا صادقا من غير ضرورة، ولا تجعل اﷻ عرضة ليمينك فان اﷻ لا يرحم ولا يرعى من حلف باسمه كاذبا. يا علي لا تهتم لرزق غد فان كل غد يأتي برزقه. يا علي إياك واللجاجة فان أولها جهل وآخرها ندامة. يا علي عليك بالسواك فإن السواك مطهرة للفم، ومرضات للرب، ومجلاة للعين، و الخلال يحبك إلى الملائكة فان الملائكة تتأذى بريح فم من لا يتخلل بعد الطعام. يا علي لا تغضب فإذا غضبت فاقعد وتفكر في قدرة الرب على العباد وحلمه عنهم وإذا قيل لك اتق اﷻ فانبذ غضبك وراجع حلمك. يا علي احتسب بما تنفق على نفسك تجده عند اﷻ مذكورا. يا علي أحسن خلقك مع أهلك وجيرانك ومن تعاشر وتصاحب من الناس تكتب عند اﷻ في الدرجات العلى. يا علي ما كرهته لنفسك فاكره لغيرك وما أحببته لنفسك فأحبه لآخيك تكن عادلا في حكمك مقسطا في عدلك، محبا (1) في أهل السماء مودودا (2) في صدور أهل الارض احفظ وصيتي إن شاء اﷻ تعالى.

(1) في بعض النسخ " محبا ". (2) مودودا من الود أي محبوبا.